مفهوم الاخلاق– مفهوم الاخلاقيات – مفهوم التربية الاخلاقية

اولاً. مفهوم الأخلاق و منشأها:

ان **الأخلاق** قديمة قدم البشرية والحضارة والديانات السماوية ، للاخلاق (الحسنة والفاضلة) أهمية بالغة في حياة المجتمعات البشرية ، فحياة بدون اخلاق هي ظلمات واهوال ، ولذلك كانت الاخلاق من أشرف العلوم الحياتية ، حيث **لقبت بألقاب شريفة** منها **إكليل العلوم** او **ثمرة العلوم** او **تاج العلوم** ، **فالحياة** بدون الاخلاق لا قيمة لها ، قال الله سبحانه وتعالى { **قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا}** (سورة الشمس/الاية ٩+١٠) ، وقول رسولنا الكريم سيدنامحمد(ص):"**إنَّما بُعثت لأتمِّم مكارم الأخلاق**"

وللاخلاق أثر قوي في بناء المجتمعات ، فالمجتمعات الراشدة تعنى ببناء الاخلاق في أفرادها ، اكثر من عنايتها بتشييد المباني وتنمية الثروات ، **فعلى سبيل المثال** : سئل وزير التعليم العالي الياباني عن سر التقدم المذهل الذي احرزته اليابان ، قال يعود السر الى **نظام تربيتنا الاخلاقية** . تشير التجارب الانسانية ان ارتقاء الامم والشعوب في مختلف المجالات يكون ملازماً لارتقائها سلم الاخلاق الفاضلة ، وان انهيارها يكون ملازماً لانهيار اخلاقها. **وما اصدق ما قاله الشاعر احمد شوقي:**

وإنَّمَا الأُمَمُ الأَخْلاقُ مَا بَقِيَتْ * فَإِنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخْلاقُهُمْ ذَهَبُوا**

فالأخلاق تعتبر صمام الامان والعاصم من الانحطاط والسقوط للامم والشعوب ، وهذا ما ادركه عقلاء العالم على مر التاريخ (جاسم ، ٢٠١٣ ، ص ١٣).

لقد تعدد تعريف **مفهوم الأخلاق** ، فتعرف **أخلاق لغوياً** بانها: **(السجية ، الطبع ، المروءة والدين)** ، و تعرف **أصطلاحاً** بانها: **(هيئة في النفس راسخة ، عنها تصدر الأفعال بسهولة أو يسر من غير حاجة الى فكر أو رؤية).**

يتضح مما تم ذكره اعلاه ، ان **الاخلاق** تعني ضمناً بانها " **قوة راسخة في الارادة ، تنزع الى اختيار ما هو خير ، أو اختيار ما هو شر**" فهي تنطوي على تغليب ميل من الميول على الفرد ، فالشخص الكريم ... **مثلاً** ... يغلب عليه الميل للعطاء ، وبالتالي يتوافر لديه هذا الميل كلما وجدت الظروف الداعية اليه ، إلا في أحوال نادرة.

ومن خلال هذا العرض لمفهوم الأخلاق ، نستنتج منها ثلاثة مفاهيم بارزة هي:

١. أن **الخلق** يدل على **الصفات الطبيعية في خلقة الإنسان الفطرية** على هيئة مستقيمة متناسقة.
٢. أن **الأخلاق** ينضوي فيها **الصفات المكتسبة** ، وانعكاس هذه الصفات على سلوكه ، عاداته ، واتجاهاته ، كالاستقامة في السلوك أو الانحراف عن الصواب.
٣. أن **للأخلاق جانبين (الأول** . نفسي داخلي باطن ، **والاخر**. سلوكي ظاهر انعكاس للباطن على هيئة سلوكيات ومعاملات) وهذا الجانبين هما وجهان لعملة واحدة.

كما تعرف الاخلاق كذلك بانها:

١. **مجموعة من المبادئ والقيم والواجبات التي تحكم تصرفات الفرد والجماعة.**
٢. ايسر تعريف لها(**ان تعرف ما التصرف الصحيح و ما التصرف الخطأ ، ثم تفعل ما هو صحيح)** ، أن السلوك الخلقي القويم للفرد ليس أمرا سهلاً ، والتعرف على ما يجب عمله فى كل موقف ايضاً ليس أمراً سهلاً . إن التصرف الصحيح ليس دائماً واضحاً ومحدداً ومقبولاً من كل الأطراف ، حيث يزداد الأمر صعوبة عندما تكون التصرفات المتعارضة كلها منبثقة من

قيم أصيلة ونبيلة ومستقرة فى ضمائرنا وتتنافس على توجيه سلوكنا. **ومن أهم المعضلات الشائعة:**

- الصراع بين الحب و الواجب.
- الصراع بين الصدق و الولاء.
- الصراع بين العدل و الرحمة.
- الصراع بين مصلحة الفرد و مصلحة المدرسة.
- الصراع بين مقتضيات الأجل الطويل و ضغوط الأجل القصير.
- الصراع بين ديمقراطية القرار و بين الاقتناع الشخصي بقرار مخالف.

ثانياً. القواعد العامة للأخلاق : تؤكد الأخلاقيات على القواعد التالية:

١. القيام بعمل صالح و تعزيزه.
٢. قدرة الانسان على التحكم بالنفس و الارادة.
٣. التعامل مع الاخرين بالعدل و المساواة و المعاملة الصحيحة.
٤. احترام حقوق الاخرين و كرامتهم.

ثالثاً. مصادر الاخلاق : تستند ألاخلاق الى ركنين أساسيين .

أ. **الركن الاول : نظام القيم الاجتماعية والأخلاقية والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع ،** و ما يفعله الأخرون ، فما يشاهده الفرد في سلوكيات الآخرين لابد أنه سيترك أثراً عليه أحياناً.

ب. **الركن الثاني : النظام القيمي الذاتي المرتبط بالشخصية والمعتقدات** التي نؤمن بها وكذلك الخبرة السابقة. قال رسولنا الكريم سيدنا محمد (صلى الله

عليه واله وسلم) " **إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق** " ومن امثلة هذه القيم **(الأمانة ، الصدق ، الوفاء والإخلاص).**

مصادر الأخلاق

نظام القيم الاجتماعية	نظام القيم والمعتقدات الشخصية
• الثقافة السائدة في المجتمع. • قيم الجماعة. • قيم العائلة. • قيم العمل. • قيم المجتمع الحضاري.	• القيم الشخصية الذاتية الفطرية. • المعتقدات الدينية والمذهبية. • الخبرة السابقة والمستوى التعليمي. • الخصوصية الفردية. • الحالة الصحية والنفسية والجسمانية.

رابعاً. القيم الاخلاقية :

يعرف مفهوم **القيم الاخلاقية** بانه" **مجموعة من المبادىء تعمل على احترام الانسان لنفسه ، وللاخرين كقيمة يتميز بها الانسان ، وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح ، وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في اطار محدد يتفق وينسجم مع المبادىء والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع**" .

ومن ابرز القيم الاخلاقية الايجابية التي يجب تنميتها لدى جميع الافراد وتتمثل بالتالي :. الإيثار : هو تقديم الغير على النفس في النفع له والدفع عنه ، وهو قيمة خلقية سامية ، من بلغها بلغ منتهى الأخوة وغاية الكرم والجود، **قال الله سبحانه و تعالى: { يُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } (سورة الحشر،آية:٩).**

١ . **التواضع:** هو تنازل المرء عن شيء من قدره لغرض نبيل، و يجمع في ثناياه كثير من القيم
مثل(**الحلم ، العفو ، الصبر ، الرحمة والإيثار وغيرها**).

٢ . **الحياء** : هو ترك كل ما هو قبيح من القول والفعل ، ويظهر الحياء على تعبيرات وجه صاحبه بإنقباض النفس عن السيئ من القول والفعل ، ويعتبر الحياء من أقوى القيم الأخلاقية لتنظيم السلوك الإنساني ودفعه إلى الفضائل.

٣ . **العفة** : هي الكف عن المحارم وعما لا يجمل بالإنسان فعله ، وهي من صفات النفس الفاضلة بها تضبط عن الحرام، وتزجر عن الخيانة، وتكف عن الجريان وراء الشهوة.

٤ . **مصاحبة الأخيار**: أن يجالس المرء أفراداً صالحين في دينهم وأخلاقهم حتى يكتسب منهم كل سجية حميدة وقيمة خلقية فاضلة.

٥ . **تحمل المسؤولية** : قيام الفرد بما اوكل إليه رعايته والقيام به على أفضل وجه متقبلاً نتائج تصرفاته . قال رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) : " **كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤول عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا**

وَمَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ ومَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، – قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ– وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ".

٦ **النظافة** : أسمى القيم الأخلاقية ولها جانبان، **فالأول** نظافة المرء في الجسد والثياب والمكان ، و**أما الثاني** فنظافة معنوية وهي سلامة نوايا المرء تجاه الآخرين وصفاء النفس وطهارتها.

٧ . **احترام الآخرين** : أن يسلك الإنسان الأصغر سنا أو مكانة سلوكاً يقوم على تقدير واحترام من هم أكبر منه سنا أو مكانة ، ولا يأتي بسلوك يقلل من هؤلاء ، وهو ما يجب أن تقوم عليه العلاقات الإنسانية داخل المجتمع ، و يعد من أنبل مكارم الأخلاق.

٨ . **الوفاء** : صدق القول والفعل معاً ، **قال الله سبحانه وتعالى: { مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} (سورة الاحزاب،آية٢٣)** ، وهو من شيم النفوس الشريفة والأخلاق الكريمة.

٩ . **العفو** : هو إسقاط حق ثابت مع القدرة على الإنتقام ، وهو من مكارم الافعال وأصيل الأخلاق، ، **قال الله سبحانه وتعالى :{ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ }(سورة المجادلة،آية:٢).**

١٠. **الشجاعة** : هي قول الحق أو دفع الشر مع توقع الضرر، وهي حالة راسخة في النفس تصدر من القوة الغاضبة الكامنة فيها ويتوسط فعلها بين التهور والجبن وتعتمد على العقل والتدبير والفكر.

١١. **النظام** : هو إلتزام الفرد باتخاذ سلوك إيجابي، يساعد على الترتيب والتنسيق في المواقف التي يمر بها الفرد ، بحيث يتحقق المطلوب في أقل وقت ممكن وبصورة أفضل وأكثر انضباطًا ، وكل التشريع الإسلامي قائم على تنظيم حياة الجماعة المسلمة والأفراد لتحقيق العبودية لله ، ومثال ذلك الصلوات الخمس والحج.

١٢. **الشورى** : هي عرض الأمر الذي فيه إشكال على من يتوسم فيهم الفكر الحصيف والرأي السديد من ذوي الخبرات والتجارب ، وسماع أقوالهم المختلفة للوصول إلى حل مناسب لذلك الإشكال، لاتخاذ القرار المناسب . **قال الله سبحانه و تعالى: { وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ }(سورة الشورى،آية :٣٨).**

١٣. **المساواة** : هو أن يعامل الفرد كل أفراد المجتمع بقسط وعدل دون التفريق بينهم على أساس عنصرية ما، وتقتضي قيمة المساواة العدل والتوازن في التعامل مع الآخرين، وبها تسود داخل المجتمع الألفة والمحبة والترابط ، وهي دلالة على رجاحة العقل والتقوى.

١٤. **الصبر** : هو احتمال النفس للمكاره والقيام بالمشاق برضاً ودون تضجر وجزع ، وهو من القيم الأخلاقية التي تقوم عليه الكثير من القيم، بل هو عمادها كمثل قيمة الحلم والشجاعة والوفاء والأمانة والعفة والتقوى والكرم وغيرها ، **قال الله سبحانه وتعالى: { إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} (سورة آل عمران،آية: ١٨٦).**

١٥. **الرحمة** : تعني الرقة والعطف على كل كائن حي ، وهي من القيم الأخلاقية الوجدانية التي تثير الشعور بالحب والعطف داخل النفس، وقد

وصف الله بها نفسه في فاتحة الكتاب **فقال سبحانه وتعالى: { الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ } (سورة الفاتحة،آية:٣).**

١٦. **التعاون** : هو مساعدة الفرد لأفراد الجماعة لتحقيق الهدف المشترك والغاية من قيامها. وهو من القيم الأخلاقية التي أمر الله تعالى بها لتحقيق الخير والتقوى والصلاح داخل الجماعة المسلمة، **فقال الله سبحانه وتعالى: { وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}(سورة المائدة، آية :٢) .**

١٧. **بر الوالدين** : هو الإحسان الى الوالدين و الرحمة بهما ورعايتهما عند االكبر والإحترام الكبير لهما والدعاء لهما، وهو من أوجب القيم الأخلاقية على الفرد، **فقال الله سبحانه وتعالى: { وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} (سورة الإسراء، آية :٢٣).**

١٨. **صلة الرحم** : هي الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والعطف عليهم والرعاية لأمواله.

خامساً. أهمية الأخلاق : للاخلاق اهمية كبيرة ، لا تقتصر على الفرد بل تعم الاهمية لتشمل المجتمع ، **بالتالي تقسم الاهمية الى قسمين:**

١. **أهمية الأخلاق للفرد:** تتمثل هذه الاهمية بالسلوكات والافعال التالية :

- تمنح الفرد إمكانية اختيار السلوك الصادر عنه، وتحديد شكله، مما يعني الإسهام في تشكيل شخصية الفرد، وتحديد أهدافه في الحياة.

- تمنح الفرد الشعور بالأمان، ومجابهة التحديات والعقبات التي تواجهه في حياته.
- تساعد الفرد على ضبط شهواته ومطامع نفسه، وتجعله يتحلى بالأخلاق الحسنة.
- تسمو بالإنسان فترفعه الى درجات رفيعة من الإنسانية.
- تُكسِب الفرد رضا الله تعالى، والقبول منه، والفوز بجنته.

٢. **أهمية الأخلاق للمجتمع** : تتمثل هذه الاهمية بالجوانب التالية :

- تحفظ للمجتمع تماسكه واستقراره، بتحديدها للمثل العليا، والمبادئ الأساسية التي يقوم عليها.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، بتحديدها للاختيارات الصحيحة والسليمة التي تسهّل حياة الافراد ، وتحفظ كيان المجتمع في إطار موحد ومحدد.
- تسهم في ربط أجزاء المجتمع الثقافية ، وتعطي للنظام المجتمعي أساساً إيمانياً وعقلياً.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة، ونزوات الأهواء التي تضر بأفراده، وتخل بنظامه.
- تزوّد المجتمع بصيغة تبين كيفية وطريقة التعامل مع العالم الطبيعي والبشري.
- تزود المجتمع بالصبغة الملائمة التي تربط بين نظمه الداخلية المختلفة: الاقتصادية، والسياسية، والإدارية، مما يؤدي إلى إحاطته بسياج واق يقيه من التفكّك والانحلال، وما يترتب عليهما من مخاطر وأضرار.

اخلاقيات مهنة التعليم في التربية الاسلامية

اولاَ. العمل واهميته :

العمل يعتبر من الامور المهمة في حياة كل انسان ، واقترنت اهميته مع وجود الحياة البشرية ، وتعززت فكرة العمل عندما سعى الانسان على التكيف مع البيئة المحيطة به . والاستفادة منها لخدمته ، مما ادى الى تطور العمل مع زيادة عدد الافراد وانتشارهم على كوكب الارض ، ومع تطور الفكر البشري تطورت وسائل العمل من اجل المحافظة على مصدر العيش الكريم له.

فالعمل جزء من حياة الانسان وكيانه النفسي والعضوي ، اذ لا يتصور أحد ان تقوم الحياة من غير عمل ، فمنذ هبوط **ابي البشر ادم (عليه السلام)** الى الارض واستخلافه فيها وذريته من بعده ، والى أن تقوم الساعة ، **فحياة البشر لا تقوم إلا على عمل** ، وإلا لهلك البشر ولما استمر عمران الكون ، **فقد جبل الله سبحانه وتعالى النفس البشرية على العمل وعلى المحافظة على الحياة** ، ولا بد لذلك من جهد وعمل ويختلف ذلك باختلاف احوال الناس في بيئاتهم وازماتهم وقدراتهم . **فاحتياجات الانسان** للمحافظة على حياته ، **لايمكن ان يتحقق بدون عمل ، فالعمل ضرورة انسانية ملحة** ، فكما ان **الحياة** لا تقوم **بدون اخلاق** و **لا تستقر** الا **بالاخلاق الفاضلة ، كذلك الحال في موضوع العمل ، فلا يمكن ان تقوم الحياة الا بعمل يوفر للانسان ما يحتاجه . وكما لا تستقيم الحياة بدون اخلاق ولا عمل ، فكذلك العمل لا يستقيم ولا يثمر الثمرة المرجوة منه بدون اخلاقيات تحكم مساره ، وذلك لان العمل المهني يحتاج الى ارتباط وثيق مع الاخلاق ليكون له انعكاس ايجابي على مسيرته . فلاخلاق مهمة في العمل** ، واذا فصلنا بينهما واصبحت **الاخلاق بمعزل عن العمل ، فلا يمكن الحصول على ثمرة**

سليمة . فلا بد ان يكون **العمل منضبطاً بالاخلاق الفاضلة** ، وإلا فلن يؤتي ثمار سليمة وسيحصل تنازع بين اطرافه .

ثانياً . سلوكيات العمل:

سلوكيات العمل (أخلاقيات العمل) هي عبارة عن مجموعة من المعايير والقيم الأخلاقية التي تساعد الأفراد على التمييز بين الأمور الصحيحة، والخاطِئة في سلوكِهم داخل بيئة العمل ، **واعتمد تطبيق سلوكيات العمل على استخدام مَجموعة من العناصر وهي:**

١. **الثقافة التنظيميّة:** هي عبارة عن **الإطار السلوكي والأخلاقي** الذي تستخدمه المنشأة في **التعامل** مع كافة الأطراف في بيئة العمل، وتشمل **الثقافة** بشكل عام مجموعة من **الرموز، والمعتقدات، والقيم، والأعراف** التي تسود في منشأة معينة.
٢. **أخلاق الموظف:** هي **منظومة سلوكية وأخلاقية** تساهم بتشكيل **عناصر الشخصية القيادية والإدارية** في العمل، وتعتبر **الأخلاق** هي **الجوهر الخاص** في الإنسان، ويعد **التزام** المديرين والموظفين **بالقواعد السلوكية والأخلاقية المحددة** في المنشأة صفة من صفات **المنشآت الصحية،** ويؤدي ذلك إلى نمو المنشآت والأفراد العامِلين فيها، ويحافظ على استقرار وضعها المالي.
٣. **الأنظمة الخاصة في المنشأة:** هي السياسات والمبادئ الأخلاقية التي تعد جميعها **قوى** تساهم في بناء **الأخلاقيات الإدارية،** وتساعد على **توجيه سلوكيات العمل باتجاه محدد،** كما يمتلك كل **نظام من أنظمة المنشأة تأثيره الخاص** الذي **يضعف** أو **يعزز** من سلوكيات العمل.
٤. **الجمهور الخارجي:** هو العنصر الرابع من عناصر سلوكيات العمل، ويتكون من **العملاء، والنظام الحكومي، وتأثير السوق، وتساهم جميعها** في

بناء **الأخلاقيات الخاصة في الإدارة، وتساعد** على **توجيهها** نحو اتجاه محدد، وخصوصاً مع **زيادة المنافسة في الأسواق، وظهور التطورات التكنولوجية** .

ثالثاً. مفهوم المهنة:

المهنة كلمة ذات مدلول وصفي تشير الى **مجموعة** من **السمات الأساسية** التي تتصف بها الكثير من المهن مثل (**الطب ، الهندسة ، المحاماة ، التمريض ، المحاسبة ، التصميم الداخلي ، التدقيق المالي ، التدريب ، الزراعة.... الخ**) ، التي تتطلب درجة عالية من المهارة القائمة على المعرفة المتخصصة.

رابعاً. تعريف المهنة : تعرف **المهنة** بأنها:

- **عمل منظم** يقتنع به الانسان ، ويحاول أن **ينهض** من خلاله **بمطالب وظيفية** محددة .
- **عمل مهني راقي** يتطلب نوعاً من **القدرات الفنية** التي يمكن تحقيقها عن طريق **إعداد مهني خاص** يشمل على **اعداد أكاديمي وتدريب عملي.**

خامساً . الفرق بين العمل والمهنة : ان **كل مهنة عمل وليس كل عمل مهنة ،** حيث ان :

- **المهنة** تقتضي **الإتقان والمعرفة الدقيقة.**
- بخلاف **العمل،** فقد يعمل الإنسان **عملاً لا يتقنه،** فلا يمكن أن نسميه ممتهناً له.

ويختلف مفهوم **المهنة** عن مفهوم **الحرفة** التي هي:**(عمل يدوي يمارسه العامل إما في ورشة يمتلكها أو في ورشة يملكها شخص آخر أو مؤسسة أو شركة ولا يحتاج الى إعداد مسبق بل من خلال تدريب قصير)**

سادساً. المعايير التي تقوم عليها المهنة:

هناك **مجموعة من المعايير الواجب توفرها في المهنة ثقافة عامة ومتخصصة ومهنية** تشكل أساساً معرفياً وقاعدة عملية تشتمل على معلومات نظرية وتطبيقية.

١. **تكوين مهني** يؤمن التفاعل المستمر قبل الخدمة وأثناءها مع المستحدثات والتقنيات الجديدة ذات العلاقة.
٢. **احترافي مهني منظم** تصبح فيه المهنة حياة دائمة للعمل والنمو.
٣. **أخلاقية مهنية** تتضح فيها الواجبات والحقوق والأنماط السلوكية لأخلاقيات المهنة التي يلتزم بها جميع الممارسين للمهنة.
٤. **التمتع بقدر من الاستقلالية** لمن ينتمي للمهنة.
٥. **توجه نحو خدمة المجتمع** والترفع عن الاستعلال والكسب.

اولاً. ما أخلاقيات المهنة:

أخلاق و آداب المهنة موضوع له مذاق خاص فهو لا يتعلق بالجوانب الفنية فى عملك ، و إنما بالأساس الأخلاقي لهذا العمل، و بالتالي فهو لا يخاطب العقـل فقط ، و إنما يخاطب أيضاً الضمير و الوجدان. فهو نوع من حوار النفس قبل أن يكون حوار مع الآخرين .

ثانياً. تعريف اخلاقيات المهنة: تعرف اخلاقيات المهنة بانها:

- مجموعة من المعايير السلوكية التي يلتزم بها صاحب المهنة.
- مجموعة القيم والنظم المحققة للمعايير الايجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية والتخصصية ، وفي اساليب التعامل داخل بيئة العمل، ومع المستفيدين ، وفي المحافظة على صحة الانسان وسلامة البيئة .
- المبادىء الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقاً للقواعد المعمول بها التي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة .

ثالثاً. المردودات الايجابية للالتزام بأخلاقيات المهنة:

ان الالتزام بأخلاقيات المهنة له مردودات ايجابية للالتزام كونها: :

١. تسهم في تحسين المجتمع بصفة عامة.

٢. تقلل الممارسات غير العادلة بين افراده، ويجعلهم يتمتعون بتكاؤ الفرص، ويجني كل فرد ثمرة جهده، أو يلقي جزاء تقصيره.

٣. تجعل الأعمال تستند للأشخاص الأكثر كفاءة وعلماً.

٤. توجه الموارد لما هو أنفع ، وتضيق الخناق على المحتالين .

٥. تخلق البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية.

٦. تزيد ثقة الفرد بنفسه وبمؤسسته التعليمية ، مما يقلل حالات القلق والتوتر بين الأفراد .

٧. تحافظ على المؤسسة من المخاطر تقليل المخالفات والمنازعات بين افرادها .

٨. توفر المرجع الذي يحتكم اليه الناس ليقرروا السلوك الواجب أو ليحكموا على السلوك الذي وقع فعلاً.

رابعاً. خصائص أخلاقيات العمل:

- **الموثوقية و الصدق:** تعتبر الموثوقية جانباً هاماً في أخلاقيات العمل، ففي حال صرح الموظفون الذين يمتلكون أخلاقيات عمل جيدة أنهم سيحضرون نشاط عمل، أو سيحضرون في وقت معين، فإنهم سينفذون ذلك، لأنهم يقدرون المواعيد، حيث إنهم يرغبون بإظهار استعدادهم لأن يتم الاعتماد عليهم، ويبذلون ما بوسعهم لإظهار مصداقيتهم، وموثوقيتهم.
- **التفاني في العمل** : يكرس الموظفون الذين يتمتعون بأخلاقيات عمل جيدة جل وقتهم لضمان أدائهم لوظيفتهم على أكمل وجه، فيجعلهم هذا يحبون وظائفهم التي يعملون بها، وغير مستعدين للتخلي عنها، ويمضون ساعات إضافية لإنجاز أعمالهم، مما يظهر لأرباب عملهم مدى حبهم لعملهم.
- **السلوك المهني:** يمتلك كل مكان عمل قواعد خاصة باللباس، حيث تتطلب بعض الأعمال لباساً يومياً غير رسمي، ويتطلب بعضها الآخر لباساً رسمي، لذا على الموظفين تحديد قواعد اللباس في المؤسسة االتي يعملون بها، واتخاذ الإجراءات وفقاً لذلك، كما ينبغي على الموظف تجنب التحقق بشكل منتظم من هاتفه الشخصي أثناء العمل، لأن ذلك يبدو سلوكاً غير احترافي، وفي

حال اضطر الشخص لإجراء مكالمة هاتفية، فيمكنه القيام بذلك قت الاستراحة .

خامساً. صفات اخلاقيات المهنة:

يمكن حصر الصفات الاخلاقية للمهنة في خمس مجموعات وهي:

١. **الطهارة والقدسية** : عن طريق حسن السيرة والسلوك وجودة الأداء.
٢. **الاستقامة** : وما تقتضيه من المشورة والوفاء والصدق.
٣. **التعاون** : وما يستلزمه من تعميق معاني الأخوة والاحترام والصبر
٤. **الامانة** : وما تشمله من عدم افشاء السر والاستغلال والكذب.
٥. **المحبة** : وما تشمله من معاني التواد والإحسان والإيثار.

وتهتم أخلاقيات المهنة بكيفية التصرف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية المختلفة. كما تعبر عن ضرورة أداء الموظف لمهامه في كل وقت وفق قانون الدولة، الإقليم، المجتمع، والمنظمة التي يشتغل فيها.

سادساً. خطوات المستوى المقبول من اخلاقيات المهنة:

أخلاقيات المهنة عبارة عن ثقافة مستمدة من قيم الفرد تدفعه لأن يكون مسئولاً عن العمل الذي يقوم به . وقد تم تحديد مجموعة من الخطوات يمر فيها الموظف حتى يصل إلى المستوى المقبول من أخلاقيات المهنة :

١. **الانضباط** : من خلال جعل وظيفته من أهم أولوياته، معرفة واجباته والخطة الزمنية لإنجازها، ضبط الوقت، إعطاء لنفسه الراحة الكافية، وإعلام الجهات المعنية في حالة غيابه

٢. **صفات الموظف** : يجب على الموظف أن يحسن علاقته بالمنظمة ، بالوظيفة، وبزملاء العمل، ومن بين الصفات التي يجب أن تتوفر في الموظف : الولاء، الصدق، الثقة المتبادلة، التبادل والتعاون في انجاز المهام، الأمانة، وروح المسؤولية.

٣. **فرق العمل** : بحيث تضمن فرق العمل انجاز المهام بكفاءة وفعالية أكثر، تحقيق أهداف المنظمة وأهداف الموظف من خلال كسبه لمعارف ومهارت جديدة، لذلك على الموظف احترام أعضاء فريق العمل، الالتزام بفعالية ضمن عمل الفريق، روح التضحية، فتح فرص التعلم وإعطاء مجال للآخرين للتعلم، التوجه نحو المستهلك وتحقيق أهداف المنظمة، التحلي بالسلوكيات الإيجابية في علاقته مع أعضاء فريق العمل، والثقة في الآخرين.

٤. **المظهر** : بحيث أن مظهر الموظف يعطي صورة واضحة عن التزامه واحترامه للوظيفة، للمنظمة، لزملائه الموظفين، للجهات العليا، وللمستهلكين.

٥. **المواقف** : فيجب أن تكون للموظف مواقف إيجابية تعكس ثقته في نفسه.

٦. **الإنتاجية** : حيث يمكن للموظف من تحسين إنتاجيته من خلال احترام إجراءات العمل، إجراءات

السلامة، وطرق استخدام موارد المنظمة.

٧. **المهارات التنظيمية** : إذ يجب على الموظف إدارة وقته وتطوير مهاراته من خلال أداء مهامه في المنظمة.

٨. **الاتصال** : فعلى الموظف أن يملك قدرات عالية على الاتصال الفعال مع الآخرين سواء كان

الاتصال لفظياً أو غير لفظي بحيث يظهر ثقافة الاحترام والشعور بالآخرين.

٩. **التعاون** : من خلال علاقات عمل جيدة تعتمد على فعالية إدارة تصادم الأدوار والحل الجماعي لمشكلات العمل.

١٠. **الاحترام** : فلا يمكن أداء أي عمل مع الآخرين إذا لم يدرك الموظف سياسات احترامه لمن هم أعلى أو أقل منه في المستوى الوظيفي. والشكل يوضح الخطوات .

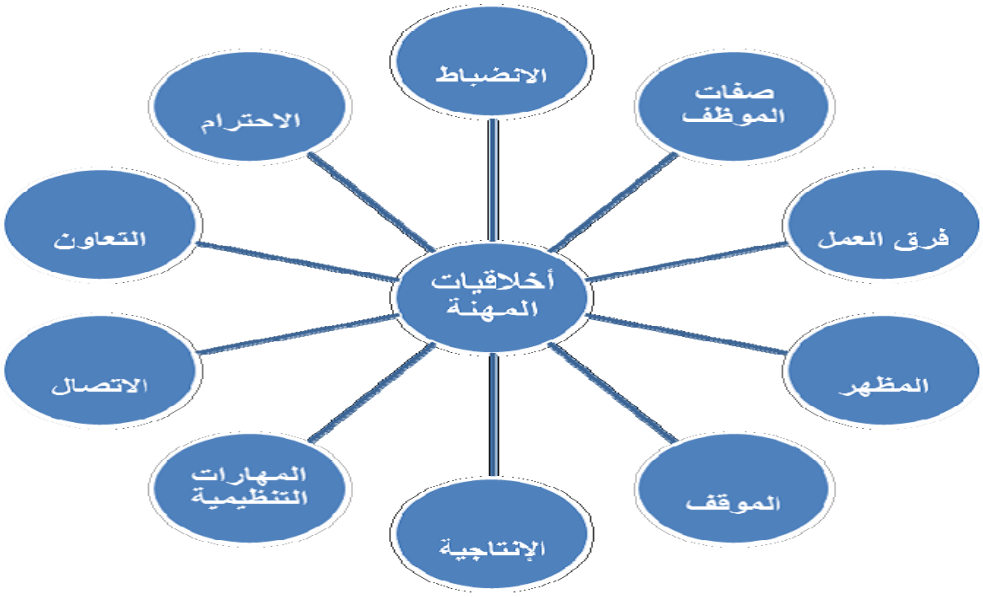

فلسفة الأخلاق في رؤية الإمام علي عليه السلام

لا يمكن الحديث عن الأخلاق إلا ونعود إلى الإمام علي (عليه السلام)، صاحب المدرسة الكبرى في الفضيلة، والذي كان أخطر ما يُشهد له أن الأخلاق في فكره لم تكن تجريدًا نظريًّا، بل كانت مدرسة قابلة للمعايشة والاقتداء.

يصف الإمام علي الأخلاق بأبلغ عبارة ضمن نهج البلاغة، فيقول:

"إِنَّمَا هِيَ أَنْفُسٌ أَبِيَّةٌ وَهُمَمٌ عَلِيَّةٌ"

هذه الكلمات ترسم مشهداً أخلاقيًا عالي المقام: فالأخلاق ليست مجرد شعارات تُتلى، بل هي نفس أبيّة، وهمة سامقة، وسلوك يعلو على الدنايا ويترفع عن الرذائل.

٤. أهمية الأخلاق في التعليم المعاصر

لا شك أن عصرنا اليوم يشهد تحولات فكرية وثقافية وتكنولوجية متسارعة، أثرت ولا تزال تؤثر في منظومات التعليم، وغيرت من طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم، وبين المدرسة والمجتمع.

فإن لم يكن التعليم مؤطراً بالأخلاق، فإن المعرفة قد تتحول إلى أداة ضرر بدلاً من أن تكون رافعة للفضيلة والنمو.

وهنا تبرز الأخلاق ليس فقط كفضيلة شخصية، بل كضرورة مهنية تسهم في توازن المجتمع، وبناء فكر نقدي، مسؤول، راشد.

٥. العلاقة بين المعلم والأخلاق – أداة أم واجب؟

لا يمكن تصور معلم بلا أخلاق. فالمعلم هو المرآة الرفيعة للطالب.

تعامله، طريقته في الشرح، نبرته في الكلام، تعبير وجهه، صدره المتسع للحوار، كلها تشكل تعاليم غير مباشرة تُسهم في تشكيل وعي الطالبة وسلوكها.

قال الإمام علي (عليه السلام)، مُبرزًا دور المعلم القدوة:

"مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَلْيَبْدَأْ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ"

هذا القول يصلح أن يكون ـ حرفيًا ـ الميثاق الذهبي لمهنة التعليم في الإسلام.

٦. منطق التربية عند الإمام علي (عليه السلام): غرس لا فرض

ما يميز التربية عن التلقين، أن الأولى زرع عميق في النفس والعقل، تتجاوز سطح المعلومات لتشكيل البنية الأخلاقية للإنسان.

قدم الإمام علي (عليه السلام) نموذجًا نجده في وصيته لابنه الحسن (ع) في التربية:

"وَإِنَّمَا قَلْبُ الحَدَثِ كَالأَرْضِ الخَالِيَةِ، مَا أُلْقِى فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبِلَتْهُ"

هذا التشبيه الفريد يحمّل المربي، والمعلم بالخصوص، مسؤولية كبرى: فالنفس الطرية قابلة للقبض على الخير، وعلى الشر على سواء؛ وهنا يُمتحن مقام المربي أخلاقيا وتربويا.

خلاصة :

إن الأخلاق ليست بعدًا ثانويًا في التعليم، بل هي ما تمنح المهنة معناها الروحي، وتحفظها من أن تتحول إلى حرفة خالية من الإنسانية.

وإن استلهام ومزج هذه الأخلاق من مدرسة الإمام علي (عليه السلام) يكشف أفقًا ساميًا، يجعل من التعليم ميدانًا للنهضة الشريفة، وبناء الضمير قبل بناء العقل.

المعلّم في نهج البلاغة – القدوة الرسالية والمسؤولية الأخلاقية

يُعدُّ نهج البلاغة أحد أبرز النصوص التربوية والأخلاقية في التراث الإسلامي، فهو ليس فحسب كلمات بليغة قدسية، بل مرجع شامل في الحضارة والقيم وإصلاح النفوس. وعندما نقترب من شخصية الإمام علي (عليه السلام) المعلم الأول بعد رسول الله (ص)، فإننا نستخرج الأسس الأخلاقية والقيادية لمهنة التعليم ومعناه الإنساني.

الإمام علي (عليه السلام) كان نموذجًا للمعلم الذي يُعلّم بالقول والفعل، بالقدوة والسلوك قبل الكلام. فلا انفصام بين الفكرة والسلوك عنده؛ فما يقوله هو ما يفعله، وما يعلمه هو ما يمارسه في حياته مع كل من حوله.

أولًا: المعلم القدوة – مفهوم رسالي

الدور التعليمي عند الإمام علي (عليه السلام) لا ينفصل عن رسالته الأخلاقية. فهو يرى أن المعلّم ليس ناقلًا للمعلومات، بل "بنّاء للروح ومربٍ للفكر ومسدد للوعي".

يقول الإمام علي (عليه السلام):"مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا، فَلْيَبْدَأْ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ، وَلْيَكُنْ تَأْدِيبُهُ سِيرَتَهُ قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ"

(الحكمة ٧٣، نهج البلاغة)

فلسفة الأخلاق عند الإمام علي (عليه السلام) وتطبيقاتها التربوية

أولًا: أساس الأخلاق في فكر الإمام علي (عليه السلام)

تستند رؤية الإمام علي (عليه السلام) إلى أن الأخلاق ليست مجرد سلوك تجميلي، بل جوهر الإنسان وعمق رسالته في الحياة.

قال (عليه السلام): "خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ" (الحكمة ١٣٣)

فـــــائـــــــدة :

الأخلاق عند الإمام علي (عليه السلام)مرتبطة بالنفع العام وليس الفردي فقط. ولذلك يكون المعلم الخير خيرًا بمقدار ما ينفع طالباته.

ثانيًا: العقل والأخلاق – علاقة تكاملية

العقل في نهج البلاغة شريك للأخلاق، وكلاهما يؤدي إلى صلاح الإنسان.

قال (عليه السلام): "أفضل العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس" (الحكمة ٣٧٠)

ثالثًا: العدالة التربوية في فكر الإمام علي (عليه السلام)

يُعدّ ‘‘العدل’’ قيمة محورية في فكره، تترجم في التعليم عبر:

- عدم التمييز بين الطالبات.
- تقييم عادل خالٍ من الأهواء.
- منح كل طالبة حقها بحسب جهدها.

رابعًا: السلوك الأخلاقي العملي للمعلم

- تتجلى أخلاق المعلم في حياته اليومية قبل الصف:

- طيب المعشر.
- نصح الطالبات لا فضح أخطائهن.
- التعالي على المكاسب الدنيوية الصغيرة.

قال الإمام علي (عليه السلام): "قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ" (الحكمة ٨١)

بعض اللوائح والتعليمات الوطنية ذات الصلة بأخلاقيات مهنة التعليم في العراق

١. قانون حماية المعلمين والمدرسين والمشرفين والمرشدين التربويين

القانون رقم ٨ لسنة ٢٠١٨. يهدف لحماية المعلمين من الاعتداءات والمطالبات العشائرية والابتزاز من جهة بسبب أداء مهامهم الوظيفية. كما يشترط "تجنب كل ما من شأنه الإخلال بواجبات الوظيفة التربوية" ضمن التزامات المعلم. يتضمن عقوبات لمن يعتدي على المعلمين خلال تأدية مهامهم. القانون أيضاً ينص على أن المعلمين خاضعون لقوانين الخدمة المدنية، العقوبات، التقاعد، نقابة المعلمين، وغيرها ضمن ما لم يرد فيه نص خاص.

في المادة (١١) من القانون يوجد تفويض لوزير التربية ونقابة المعلمين لإصدار تعليمات تنفيذية لتنفيذ هذا القانون.

٢. قانون نقابة المعلمين العراقيين

القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٩ (مع تعديل لاحق). يحدد مهام النقابة من الناحية المهنية والاجتماعية، ضمنها "تعميق الوعي بالقيم والمفاهيم ... والتضامن بين المعلمين" مما يدل على أهمية البعد القيمي والأخلاقي للعمل التربوي. النقابة مهنية جماهيرية، وهي تعمل لتعزيز العلاقات بين المعلمين، وتنمية الكفاءات، ودعم المبادرات الفكرية والمهنية.

٣. القانون التربوي لوزارة التربية قانون وزارة التربية رقم ٣٤ لسنة ١٩٩٨.

في أهداف الوزارة (المذكرة التأسيسية للقانون) ذُكر "التربية المستمرة ... والاستفادة من العلم والخلق" مما يعكس التزامًا من الوزارة بالتربية الأخلاقية إلى جانب التعليم الأكاديمي.

إذن، ليس فقط التركيز على المعارف، لكن على "الخلق" كجزء من مهمة التربية.

٤.نظام المدارس الابتدائية – أخلاقيات الهيئة التعليمية

في نظام المدارس الابتدائية (قانون / نظام رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٨) هناك بعض الفقرات التي تتحدث عن سلوك المعلمين:

مادة (٢٨): تشترط الهيئة التعليمية "التمسك بالأخلاق الفاضلة ... التعاون والتسامح والاحترام المتبادل ... بما يتفق مع مكانة مهنة التعليم"

مادة (٣٤): تشترط التعاون مع مدير المدرسة والمشرف التربوي لتقويم الأداء، وتقويم المعلم يجب أن يكون موضوعياً وبناءً، مع إشعاره بالتوصيات لتحسين أدائه.

هذه المادة تعكس مبدأ الشفافية في التقويم والتطوير المستمر، وهو جانب مهم من أخلاقيات المهنة.

٥. القانون الدولي / حقوق الإنسان – البعد الأخلاقي

في بعض الدراسات والمقالات، يتم الإشارة إلى أخلاقيات التعليم من منظور حقوق الإنسان، مثل "الحق في التعليم" وأهمية المعلم كمربي مسؤول ليس فقط عن نقل المعرفة، بل عن تنشئة أجيال تتحلى بالقيم الإنسانية. هذا البعد ليس قانونًا تشريعيًا محددًا في "ميثاق أخلاق المعلم"، لكنه يظهر في النقاشات التربوية والأكاديمية حول مهنة التعليم في العراق.

الجوانب الأخلاقية في قانون انضباط موظفي الدولة

١. المسؤولية الوطنية للخدمة العامة

يُعرف الموظف في القانون بأن "الوظيفة العامة مسؤولية وطنية وخدمة للمجتمع"؛ وهذا يضع بعدًا أخلاقيًا بأن العمل الوظيفي العام ليس فقط مهنة، بل تكليف لخدمة المصلحة العامة.

هذا المبدأ يعزز فكرة النزاهة والمسؤولية تجاه المواطنين والدولة.

٢. الالتزام بالأمانة والإخلاص من واجبات الموظف المنصوص عليها في القانون: "أداء أعماله بنفسه بأمانة وشعور بالمسؤولية." هذا يعكس بوضوح قيمة النزاهة في العمل، وأن الموظف يجب أن يعمل بصدق، لا يغش، ولا يتهاون في أداء واجباته.

٣. الاحترام والتعامل اللائق مع الآخرين يُلزم الموظف "بالاحترام لرؤسائه" والالتزام بآداب المخاطبة والطاعة في إطار القوانين والتعليمات. كما يجب عليه "معاملة المرؤوسين بالحُسنى" والتعامل مع المواطنين "وتسهيل معاملاتهم".

هذا البعد الأخلاقي يُظهر أن الوظيفة العامة تتطلب سلوكًا إنسانيًا، احترامًا للكرامة، وعدم الاستعلاء.

٤.المحافظة على المال العام :

ينص القانون على أن الموظف يجب أن "يحافظ على أموال الدولة التي في حوزته" ويستخدمها بطريقة رشيدة. هذا واجب أخلاقي مهم: لا يجوز للموظف تبديد أو استغلال الموارد العامة من أجل مصلحة شخصية.

٥.سرية المعلومات وعدم إفشاء الأسرار

الموظف ملزم بـ "كتم المعلومات والوثائق التي يطلع عليها بحكم وظيفته إذا كانت سرية بطبيعتها أو يُخشى من إفشائها إلحاق ضرر بالدولة أو الأشخاص". هذا الالتزام يستمر حتى بعد انتهاء خدمة الموظف، بحسب بعض التفسيرات.

هذا البعد يعكس قيمة الأمانة والثقة: ليس فقط الأمانة في المال، لكن الأمانة في المعلومات وعدم استخدام المعرفة الوظيفية بشكل يضر بالدولة أو الأفراد.

٦. منع استغلال الوظيفة لتحقيق مكاسب شخصية

القانون ينص على "الامتناع عن استغلال الوظيفة لتحقيق منفعة أو ربح شخصي له، أو لغيره."

هذا يعكس البعد الأخلاقي لمنع الفساد، والمحافظة على الوظيفة العامة كأداة لخدمة الصالح العام لا للربح الخاص.

٧. الحفاظ على كرامة الوظيفة العامة

هناك نص صريح حول "المحافظة على كرامة الوظيفة العامة والابتعاد عن ما من شأنه المساس بالاحترام اللازم لها سواء أثناء أداء العمل أو خارجه." هذا يعني أن الموظف لا ينبغي أن يقوم بسلوكيات تقلل من شرف أو هيبة الوظيفة، حتى خارج وقت العمل الرسمي.

٨. المساءلة العادلة والتدرج في العقوبات

القانون يضع عقوبات تأديبية متنوعة (لفت نظر، إنذار، خصم راتب، توبيخ، إنقاص الدرجة، حتى العزل) وفقًا لجسامة المخالفة. هذا التدرج الأخلاقي والقانوني يسمح بإصلاح السلوك أولًا، وليس اللجوء دائمًا إلى أشد العقوبات، مما يعكس عدالة في المعاملة.

٩. حق التظلم والشفافية

القانون يتيح للموظف التظلم من العقوبة الانضباطية (مثلاً، الطعن في قرار العقوبة).

هذا البعد يعكس أخلاقًا مؤسسية: الاعتراف بحقوق الموظف، ومنحه فرصة للدفاع عن نفسه، وعدم فرض العقوبات بشكل تعسفي دون مراجعة.

أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقتها بـ مفهوم التقاليد الوظيفية

أولاً: معنى أخلاقيات مهنة التعليم

أخلاقيات مهنة التعليم هي مجموعة من المبادئ والقيم والسلوكيات التي يجب أن يلتزم بها المعلم عند أداء عمله، وتشمل مثلًا:

احترام المتعلم وحقوقه.

النزاهة والأمانة العلمية.

القدوة الحسنة.

العدالة وعدم التمييز.

حفظ سرية المعلومات.

الإخلاص للمهنة والالتزام بواجباتها.

احترام المجتمع وتقاليده المدرسية.

ثانيًا: معنى التقاليد الوظيفية

التقاليد الوظيفية هي مجموعة الأعراف والممارسات والسلوكيات المستقرة داخل مهنة معينة، والتي تُكتسب بالتجربة التاريخية وتنتقل من معلم إلى آخر، مثل:

الالتزام بمواعيد الدوام المدرسي.

احترام التسلسل الإداري والتربوي.

اللباقة في التعامل مع الطلاب والزملاء.

الالتزام بالزي والسلوك العام اللائق.

المشاركة في نشاطات المدرسة.

التكيّف مع روح الفريق في المؤسسة التربوية.

هذه التقاليد ليست قوانين مكتوبة دائمًا، لكنها معروفة ومقبولة وتُعد جزءًا من "هوية المهنة".

أهم التقاليد الوظيفية للمدرس

١. الالتزام بالدوام والمواعيد

الحضور في الوقت المحدد

بدء الدرس وإنهاؤه بشكل منظم.

الالتزام بجداول الدروس والاشراف اليومي.

هذا التقليد يعكس احترام المدرس لنظام المؤسسة ولوقت الطلبة.

٢. احترام التسلسل الإداري

التعامل مع المدير والمشرفين وفق الأصول التربوية.

تنفيذ التعليمات الرسمية والنظامية.

مخاطبة الإدارة بلغة مهنية.

هو تقليد يضمن تنظيم العمل واستمرارية التواصل الصحي داخل المدرسة.

٣. المحافظة على هيبة المهنة

الالتزام بالسلوك اللائق داخل المدرسة وخارجها.

اختيار لباس مناسب يعكس وقار مهنة التعليم.

تجنّب التصرفات التي تُسيء لسمعة المعلم أو المدرسة.

٤. بناء علاقات تربوية محترمة مع الطلبة

استخدام لغة مهذبة وبعيدة عن الإهانة أو السخرية.

ضبط الصف بطرق تربوية بعيدة عن العنف.

مراعاة الفروق الفردية والعدالة في الحكم.

يضمن بيئة تعليمية صحية وآمنة.

٥. التعاون مع الزملاء

تبادل الخبرات مع المعلمين الآخرين.

حضور الاجتماعات والأنشطة المدرسية.

تقديم المساعدة المهنية عند الحاجة.

هذا التقليد يعزز روح الفريق داخل المدرسة.

٦. المحافظة على سرية المعلومات

عدم نشر مشاكل الطلاب أو أسرارهم.

الحفاظ على خصوصية الوثائق والسجلات المدرسية.

عدم استغلال المعلومات في غير هدفها التربوي.

هذا تقليد مرتبط بالأخلاق المهنية والثقة.

٧. الإعداد الجيد للدرس

التخطيط المسبق للحصة.

استخدام مصادر تعلم ملائمة.

تحديث الأساليب بما ينسجم مع التطور التربوي.

تقليد يعكس الإخلاص للمهنة واحترام عقل المتعلم.

٨. المشاركة بالفعاليات المدرسية

حضور الطابور الصباحي.

المشاركة في النشاطات الثقافية والرياضية والاحتفالية.

دعم برامج المدرسة الاجتماعية.

هذا يعمق انتماء المعلم للمؤسسة.

٩. ضبط الذات والانضباط السلوكي

التحكم في الانفعالات داخل الصف.

تجنب النقاشات الحادة أمام الطلبة.

التعامل المهني في حالات الضغط.

هذا التقليد يحمي المعلم ويمنح المدرسة صورة إيجابية.

١٠. احترام أولياء الأمور

الاستماع لآرائهم وشكاواهم دون عصبية.

التواصل معهم بلغة تربوية محترمة.

التعاون لما فيه مصلحة الطالب.

تقليد يعزز الشراكة بين البيت والمدرسة.

أساليب المحافظة على التقاليد المدرسية

١. القدوة الحسنة من قبل الهيئة التعليمية

التزام المعلمين بالوقت والزي والسلوك العام.

التعامل اللائق مع الطلبة والزملاء.

تطبيق الأنظمة دون استثناء.

الطالب يقلّد ما يراه أكثر مما يسمعه، لذلك المعلم هو أهم أداة للحفاظ على التقاليد.

٢. وضع تعليمات مكتوبة وواضحة

لوائح داخلية تُعلّق في المدرسة.

قواعد سلوك للطلبة والمعلمين.

أدلة إجرائية للعمل اليومي.

وضوح القواعد يقلل الفوضى ويمنع الخلافات.

٣. المتابعة الإدارية المنتظمة

متابعة المدير لأداء المعلمين.

التفتيش على الانضباط.

مراقبة الالتزام بالدوام والواجبات.

المتابعة المستمرة تحافظ على هيبة النظام المدرسي.

٤. تعزيز الانتماء للمدرسة

إقامة فعاليات جماعية (احتفالات، أنشطة، رحلات).

إشراك الطلبة في قرارات بسيطة تخص المدرسة.

تشجيع المعلمين على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

الشعور بالانتماء يجعل الجميع يحافظون على تقاليد المكان.

٥. التشجيع والتحفيز

مكافأة الطلبة والمعلمين الملتزمين بالقواعد.

نشر قصص النجاح والانضباط داخل المدرسة.

استخدام التعزيز الإيجابي أكثر من العقاب.

التحفيز يُشجع على تثبيت السلوك الجيد.

٦. التدريب والتطوير المهني

عقد ورش للمعلمين حول الانضباط وأساليب التعامل.

تدريب الطلبة على السلوكيات المرغوبة (طابور الصباح، النظام داخل الصف...).

استخدام الإرشاد التربوي لتعزيز العادات الإيجابية.

التدريب يرفع الوعي ويحوّل التقاليد إلى مهارات مكتسبة.

٧. التعاون بين البيت والمدرسة

إشراك أولياء الأمور في دعم قيم الانضباط.

عقد لقاءات دورية معهم.

التوافق على أسلوب واحد للتعامل مع مخالفة القواعد.

المدرسة لا تستطيع وحدها الحفاظ على التقاليد دون دعم الأسرة.

٨. معالجة المخالفات بسرعة واحتراف

عدم تجاهل المخالفات الصغيرة.

اتخاذ عقوبات تربوية مناسبة (تدرّج، نصيحة، توجيه).

جعل العقوبة جزءًا من التربية لا من الانتقام.

التدخل المبكر يمنع تراكم السلوكيات السلبية.

٩. تعزيز ثقافة الاحترام المتبادل

احترام الإدارة للمعلمين، والمعلمين للطلاب.

منع السخرية أو العنف اللفظي.

خلق بيئة صفية إيجابية.

الاحترام أساس كل تقليد تربوي سليم.